

بدعوي "مكافحة التغلغل الإسلامي".. "الشيوخ" الفرنسي يناقش تعزيز الرقابة على الجمعيات الإسلامية



الخميس 30 أبريل 2026 08:40 م

يدرس مجلس الشيوخ الفرنسي الأربعاء مشروع قانون اقترحه الجمهوريون بهدف "مكافحة التغلغل الإسلامي في فرنسا". ويدعو المشروع، الذي يتبناه وزير الداخلية السابق برونو ريتيلو، بشكل خاص إلى تعزيز الرقابة على الجمعيات الإسلامية [] وفي حال موافقة اللجنة على مشروع القانون المقدمة، يمكن لمجلس الشيوخ أن يناقشه في جلسة علنية في 5 مايو [] ويتخذ الجناح اليميني في مجلس الشيوخ موقفًا أكثر تشددًا []

التعاطف مع "الإسلام السياسي"

واستشهد برونو ريتيلو، رئيس حزب الجمهوريين اليميني ووزير الداخلية السابق، باستطلاع رأي أجراه المعهد الفرنسي للرأي العام (IFOP) في نوفمبر 2025، أظهر أن 42% من الشباب يتعاطفون مع الإسلام السياسي، وأن 52% يعتقدون أن قوانين الجمهورية تخضع لأحكام الإسلام []

وصرح للمنصة الإخبارية "بابليك سنات" التابعة لمجلس الشيوخ الفرنسي: "هذا انتصار لجماعة الإخوان المسلمين".

ويهدف مشروع القانون إلى تشديد اللوائح المنظمة لبعض الجمعيات، وزيادة الرقابة على التمويل، لا سيما من مصادر أجنبية [] كما ينص على تسهيل حل أي جمعية تنشر أفكارًا تتعارض مع المبادئ الجمهورية []

مواقع استراتيجية

ويستهدف مشروع القانون القطاعات التي يمكن اعتبار النفوذ فيها استراتيجيًا، مثل النظام المدرسي والأنشطة اللامنهجية، أو الهياكل الرياضية والثقافية، ووضع تدابير لتعزيز الضوابط وفرض تطبيق "احترام القيم الجمهورية".

ومن خلال مشروع القانون، يسعى ريتيلو إلى منح السلطات مزيدًا من النفوذ، ولا سيما السلطات الإدارية، حتى تتمكن من حظر وإغلاق الهياكل المشتبه في تورطها في عمليات التغلغل بسهولة أكبر []

سلسلة من المقترحات

وتناول أعضاء مجلس الشيوخ اليمينيون في السابق مشاريع قوانين معاملة []

وفي نوفمبر الماضي، نشرت الكتلة البرلمانية التابعة لحزب الجمهوريين اليميني تقريرًا يتضمن عشرات المقترحات كان هدفها "التقارب نحو الحاجة إلى إعادة تسليح جمهورية شاملة في مواجهة الهجوم الإسلامي".

ويتضمن التقرير العديد من التدابير، مثل حظر ارتداء الحجاب للمرافقين في الرحلات المدرسية، أو للقاصرات اللواتي تقل أعمارهن عن 16 عامًا []

ويقتراح التقرير، حظر صيام رمضان على من هم دون سن 16 عامًا، ويدعو إلى الإسراع في تبني مشروع قانون مجلس الشيوخ لحظر الحجاب في المسابقات الرياضية

<https://www.cnews.fr/france/2026-04-29/entrisme-islamiste-la-proposition-de-loi-bruno-retailleau-examinee-en-commission>